54 - { متكئين على فرش } جمع فراش { بطائنها } جمع بطانة وهي التي تحت الظهارة وقال الزجاج وهي مما يلى الأرض { من إستبرق } وهو ما غلظ من الديباج قال ابن مسعود وأبو هريرة هذه البطائن فما ظنكم بالظواهر ؟ وقيل لسعيد بن جبير : البطائن من إستبرق فما الظواهر ؟ قال : هذا مما قال ا D : { فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين } (السجدة - 17) وعنه أيضا قال : بطائنها من إستبرق فظواهرها من نور جامد وقال ابن عباس : وصف البطائن وترك الظواهر لأنه ليس في الأرض أحد يعرف ما الظواهر .

{ وجنى الجنتين دان } الجنى ما يجتنى من الثمار يريد : ثمرها دان يناله القائم والقاعد والنائم قال ابن عباس : تدنو الشجرة حتى يجتنيها ولي اله إن شاء قائما وإن شاء قاعدا قال قتادة : لا يرد أيديهم عنها بعد ولا شوك